



تعودت غالبية الشعوب العربية على مدار العقود الماضية على الثقة في الأخبار والمعلومات السياسية التي تنشرها وسائل الإعلام الإسرائيلية، أكثر بنسبة عالية مما تنشره وسائل الإعلام العربية التي في غالبيتها مملوكة للحكومات الاستبدادية القمعية وبالتالي فمهما وسائل الإعلام هذه تزيين وجه وممارسات هذه الحكومات وتقديمها كأنها جنة الله في أرضه ومواطنوها يعيشون ديمقراطية وراحة غير موجودة في سويسرا،

بينما وسائل الإعلام الإسرائيلية لا تخاف حتى رئيس الوزراء أو رئيس الدولة، ويكتفي أن كشفها لتفاصيل الفساد والفضائح الجنسية للرئيس الإسرائيلي السابق موشيه كاتساف أودت به إلى السجن سبع سنوات، ودخل السجن فعلاً في ديسمبر 2011 رغم ادعاءاته بأن هذه الفضائح تلفيقات إعلامية، إلا أن المحكمة وثبتت في تقارير وسائل الإعلام ووثائقها وشهادات المعتدى عليهم جنسياً أكثر من ثقتها في رئيس الدولة، وهو ما زال في السجن حيث أكدت المحكمة أخيراً أنه لن يخرج قبل قضاء كامل محكومته أي في ديسمبر 2018 ، والمدهش أن إدارة السجن وضعت له حراسة خاصة مخافة أن يقدم على الانتحار، فهل يحدث هذا مع رئيس أو حاكم عربي يغتصب شعباً ووطناً وثروته بالكامل؟.

و ضمن السياق شهادة إسرائيلية بحق بشار الأسد!! إذ صرّح واحد من كبار مسؤولي المخابرات الإسرائيلية (الموساد) لصحيفة تايمز البريطانية، ما معناه أن بشار الأسد هو خيار إسرائيل الأفضل، موضحاً ذلك بقوله: "الشيطان الذي تعرفه خير من الشياطين التي يمكن أن تخيلها إذا سقطت سوريا في الفوضى، ووصل إليها المتطرفون من مختلف دول العالم العربي" شيطان كهذا حسب تحليل الصحيفة البريطانية، هو الذي حمى حدود الدولة الإسرائيلية وراثة عن أبيه (حافظ أمن إسرائيل منذ عام 1973 ويستمر نجله في نفس الحماية منذ عام 2000 وحتى اليوم، رغم كل الاعتداءات والخروقات والقصف الإسرائيلي داخل الأرض السورية بما فيها قرب العاصمة دمشق عدة مرات الشهور القليلة الماضية، ورئيس المقاومة

والمحانعة (ينتظر الزمان والمكان المناسبين للرد).

لو جاء هذا التوصيف للشيطان الملك الإسرائيلي بشار الأسد من كاتب أو صحفة عربية، كم كان سي تعرض للشتم من مصففيه وشبيحته عديمي الضمير. وجاء الرد في بانياس والقصير وعموم الأراضي السورية، بدعم ميداني بكافة الوسائل القاتالية الإجرامية من جنود الشيطان الإيراني ومقاتلي حزب الشيطان اللبناني، الذي اعترف حتى الآن بموت ما يزيد على مائة وخمسين من شياطينه أغليهم في مدينة القصیر لدوابع وأسباب طائفية ما عادت تخفي على أحد، حيث أجيّج هذا التدخل اللاأخلاقي الفتنة الطائفية في لبنان والعراق أيضا، إلى حد أن سكان مدينة طرابلس رفضوا دفن أحد قتلة الشيطان هذا في مدینتهم، بينما أدان قيادي بارز في كتلة "التحالف الوطني" الشيعي في العراق في تصريحات لصحيفة "السياسة" الكويتية تدخلات حزب الشيطان اللبناني في سوريا معتبرا أن هذا التدخل رفع وتيرة أعمال العنف الطائفي في العراق، ويعتبرا أن الأمين العام لهذا الحزب "مجرد جندي صغير في الحرس الثوري الإيراني ولو كان بخلاف هذا الوصف لفالقيادة الإيرانية وللنظام السوري إن مهمتي محصورة في التصدي للاعتداءات الإسرائيلية على لبنان، وأن مشاركتي في القتال داخل سوريا ستؤدي إلى اشتعال حرب طائفية في المنطقة تكون إسرائيل هي المستفيد الأكبر منها".

إن غالبية أوراق هذا الشيطان المستتر بصفة الله تعالى قد حرقـت وأنجزـت اسـاءاتـ للطائـفةـ الشـيعـيةـ فيـ لـبـانـ يـعـزـ عـنـهاـ كـافـةـ أـعـدـائـهـ بـمـاـ فـيـهـ الـاحـتـلـالـ الإـسـرـائـيلـيـ،ـ فـهـلـ أـطـلـقـ هـذـاـ الحـزـبـ الإـلـهـيـ زـوـرـاـ أـيـةـ رـصـاصـةـ عـلـىـ الـاحـتـلـالـ مـنـذـ اـنـتـهـاءـ حـرـبـ عـامـ 2006ـ رـغـمـ كـلـ الـخـرـوقـاتـ الإـسـرـائـيلـيـةـ؛ـ وـلـمـاـ لـمـ يـرـدـ عـلـىـ الـقـصـفـ الإـسـرـائـيلـيـ عـلـىـ الـمـنـاطـقـ السـوـرـيـةـ الـتـيـ يـسـتـبـسـلـ فـيـ قـتـلـ مـوـاطـنـيـهـ فـيـ غـالـيـةـ الـمـدـنـ خـاصـةـ مـجـازـرـهـ فـيـ الـقـصـيرـ.ـ لـذـلـكـ لـيـسـ مـنـ فـرـاغـ تـصـرـيـحـ الـعـلـمـاءـ الشـيـعـيـ الشـيـخـ صـبـحـيـ الطـفـلـيـ الـأـمـيـنـ الـعـامـ الـأـوـلـ لـحـزـبـ اللهـ:ـ "ـمـنـ يـقـتـلـ مـنـ حـزـبـ اللهـ فـيـ سـوـرـيـاـ لـيـسـ شـهـيـداـ بـلـ يـذـهـبـ إـلـىـ جـهـنـمــ.ـ هـلـ يـنـكـرـ حـسـنـ "ـنـصـرـ اللهـ"ـ أـنـهـ مـنـدـوبـ السـامـيـ لـمـلـالـيـ إـبـرـانـ فـيـ لـبـانـ؟ـ لـنـ أـجـيـبـ عـلـىـ هـذـاـ السـؤـالـ شـخـصـيـاـ،ـ بـلـ أـطـلـبـ مـنـ مـرـيـدـيـهـ وـمـصـفـقـيـهـ الـذـينـ يـعـتـبـرـوـنـهـ (ـسـيـدـ الـمـقاـوـمـةـ)ـ وـمـحـقـقـ عـزـةـ وـكـرـامـةـ الـلـبـانـيـيـنـ،ـ اـنـ يـتـذـكـرـوـاـ الـجـرـائـمـ الـتـيـ اـرـتـكـبـاـ بـحـقـ لـبـانـ وـالـلـبـانـيـيـنـ وـالـاغـتـيـالـاتـ الـتـيـ قـامـ أـوـ شـارـكـ فـيـهـ وـاجـتـيـاـحـ لـبـرـوـتـ فـيـ مـاـيـوـ 2008ـ حـيـثـ اـرـتـكـبـ مـنـ الـقـتـلـ وـالـحـرـقـ وـالـتـدـمـيرـ مـاـ لـمـ يـحـدـثـ فـعـلـ أـنـاءـ اـجـتـيـاـحـ إـسـرـائـيلـ وـحـصـارـهـ فـيـ يـوـنـيـوـ 1982ـ اـذـيـ اـسـتـمـرـ 88ـ يـوـمـاـ.ـ وـأـخـيـراـ عـلـىـ هـؤـلـاءـ الـمـطـبـلـيـنـ وـالـمـصـفـقـيـنـ الـاـسـتـمـاعـ إـلـىـ هـذـاـ الـفـيـديـوـ لـسـيـدـهـمـ ثـمـ يـصـدـرـوـاـ حـكـمـهـمـ عـلـىـ السـؤـالـ:ـ هـلـ سـيـدـهـمـ هـوـ مـنـدـوبـ سـامـيـ إـبـرـانـيـ فـيـ لـبـانـ أـمـ لـ؟ـ.

وهذا هو الرابط الخاص بهذا الفيديو الفضيحة.

وبعد سماعه مرحبا بتعليقاتكم ونقدكم وشائئمكم، فالحقيقة وقتل الشعب السوري على يد حزب الشيطان هذا لن تخفيها شائئمكم ، ومهما كان حجم هذه الشتائم فلن تؤثر فينا بنسبة من دموع الأمهات والأطفال السوريين، والله والشعب السوري المستعن على هذا الحال المزري لسيد المقاومة وأسياده ملالي إيران!!.

## المصادر: